

دولي

القبس

ووري ثرى مكة المكرمة في مقبرة العدل السعوديون ودعوا الأمير نايف إلى مثواه الأخير

الأمير شارك في التشييع وقدّم واجب العزاء



● الأمير لدى وصوله إلى جدة وفي استقباله الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز

قدم سمو أمير البلاد والوفد المرافق لسومه أمس واجب العزاء في جدة وبوفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز. وشارك سموه في صلاة الجنازة إلى جانب أخيه خادم الحرمين، في الحرم المكي. ورافق سموه وفد يضم كلا من الشيخ فيصل السعود ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد

و نائبة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح والشيخ الدكتور علي سالم العلي ورئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد خالد والمستشار في الديوان الأميري محمد شرار والمستشار في الديوان الأميري الشيخ فهد سعد العبدالله والشيخ حمد جابر العلي ومدير إدارة مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم عبدالعزیز قائد كبيراً وسياسياً محنكاً ورجلاً مخلصاً للدين والوطن. وأشادت الصحف بالدور الكبير الذي قام به نايف في ضرب الإرهاب.

الصحف السعودية تنعى رحيل رجل الأمن الأول

أضادت الصحف - في تعليقاتها - إنه يوم رحيل رجل دولة سبر أغوار السياسة والأمن وتعامل مع الأحداث بروية وحكمة لا يجيدها غير نايف بن عبدالعزيز. مشيرة إلى أن العالمين العربي والإسلامي خسرا برحيل الأمير نايف بن عبدالعزيز قائد كبيراً وسياسياً محنكاً ورجلاً مخلصاً للدين والوطن. وأشادت الصحف بالدور الكبير الذي قام به نايف في ضرب الإرهاب.

الرياض - أ ش أ - نعت الصحف السعودية في افتتاحياتها اليوم رحيل رجل الأمن الأول في المملكة، وقالت إنه حافظ على الأمن في البلاد على مدى نحو أربعة عقود، وكذلك أمن الحجاج والمعتمرين، وقدم - حسب قول الصحف - نموذجاً يحتذى في تحقيق التعايش السلمي والاستقرار الأمني لبلد يعمل به أكثر من عشرة ملايين وافد من كل الطوائف والأشكال والألوان العرقية والدينية من مختلف دول العالم.

ردود فعل السعوديين



● سعودي يقرأ صحيفة عنونت «وداعاً نايف.. اننا على فراقك لحزونين»

المملكة. وقال شخص غير معروف الاسم ان الامير نايف كان مسؤولاً عن الامن والامان، وانه حينما يذكر نايف يذكر الامن.

أشاد السعوديون بولي العهد الراحل لدوره في بناء قوة أمنية كبيرة، سحقت تنظيم القاعدة في المملكة وأي معارضة ضد الحكم. وكان لدوره في وزارة الداخلية الأثر في منحه المسؤولية عن حماية المملكة من التهديدات الداخلية، وبصفة خاصة من المتشددون الإسلاميين.

وقال سعودي يدعى يزيد العنزي ان الراحل كان يسيطر على امن الدولة، وكان الساعد الأيمن للملك والمسؤول عن امن الدولة. وأضاف ان الأمير الراحل كان يحارب كل العادات المنافية للإسلام والشريعة. وعبر مواطن آخر يدعى عبد العزيز الجاز عن حزنه لوفاة ولي العهد، وقال ان وفاته تمثل خسارة كبيرة



● لدى وصول الجثمان إلى مكة

الذي تحرك علوا نحو بوابة الطائرة، وسط مشاهد تآثر أعضاء الوفد السعودي. ووقف أعضاء الوفد من أمراء ودبلوماسيين وبعض أفراد الجالية السعودية في صف واحد للسلام وتقديم العزاء إلى الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، رئيس ديوانه وأكبر أنجاله. ودامت مراسم نقل جثمان ولي العهد 30 دقيقة تقريباً في أرض مطار جنيف، ثم أقيمت طائفة الخطوط الجوية السعودية، في اتجاه المملكة، حيث كان الأمير سلمان بن عبد العزيز في مقدم مستقبلي الجثمان في مطار جدة، فضلاً عن كبار المسؤولين السعوديين.

وممثل العاهل المغربي الأمير رشيد بن الحسن الثاني، والوفد المرافق له، والرئيس الأفغاني حامد كرزاي. ووجه خادم الحرمين بإقامة صلاة الغائب بعد صلاة العشاء على أخيه الفقيد في المسجد النبوي بالمدينة المنورة، وفي جميع جوامع ومساجد مدن ومحافظات ومراكز وقرى المملكة.

جنيف ودعت الأمير

وكانت جنيف ودعت، جثمان الأمير نايف صباح أمس من مسجد مدينة جنيف إلى المطار، وحمل عدد من الأمراء الجثمان إلى طاولة المصعد الألي،

وعدد من الرؤساء وممثلي دول المشاركة واسعة. وشارك قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مراسم التشييع، حيث وصل إلى جدة كل من العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير قطر حمد بن خليفة، وممثل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن زايد، وأمير البلاد، كما حضر العاهل الاردني عبدالله الثاني ورئيس المجلس العسكري في مصر المشير حسين طنطاوي، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي،

جدة- وكالات- في ماتم مهيب، ودعت السعودية أمس ولي العهد الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز الذي ووري جثمانه ثرى مكة المكرمة، بعد أن وصل على متن طائرة خاصة من العاصمة السويسرية جنيف، حيث دفن في مقبرة العدل المجاورة للمسجد الحرام التي تحتوي على قبور أفراد الأسرة المالكة، وكبار رجال الدين السعوديين.

واقامت صلاة الجنازة على الراحل بعد صلاة المغرب، بمشاركة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، الذي تقدم المشييعين إلى جانب سمو أمير البلاد وأفراد الأسرة الحاكمة في

بسبب المصاب الجلل

تأجيل حملة

«سأقود سيارتي بنفسي»

الرياض - أ ف ب - أعلنت ناشطات سعوديات تأجيل حملة خرق حظر قيادة المرأة للسيارة التي كانت مقررة الأحد في الذكرى الأولى لحملة تطالب بالسماح لها بهذا «الحق». إلى الجمعة المقبل نظراً لوفاة ولي العهد الأمير نايف بن عبدالعزيز. وأعلنت مند الزاهر المسؤولية في حملة «قيادة المرأة للسيارة» تأجيل موعد قيام عدد من الناشطات بقيادة سياراتهن إلى الجمعة المقبل. وقالت لـ «فرانس برس»: «لقد تقرر تأجيل الحملة إلى الجمعة المقبل» بسبب وفاة ولي العهد. وأضافت «كلنا نحب الوطن والمملك، والدعوة لتجديد المطالبة بقيادة السيارة لا تشكل أي تحد».

أوباما: أنقذ حياة سعوديين وأميركيين

واشنطن - وكالات - أشاد الرئيس الأميركي ببارك أوباما بولي العهد الراحل قائلاً إن قيادته القوية ضد الإرهاب أنقذت «عدداً لا يحصى» من الأميركيين والسعوديين. وقال أوباما إنه سمع عن وفاة نايف «بأسف شديد»، وأثنى على تفانيه من أجل تحقيق الأمن، ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن في المنطقة أيضاً. وأضاف «تحت قيادته، طورت الولايات المتحدة والمملكة شراكة قوية وفعالة في مجال مكافحة الإرهاب، وهي الشراكة التي أنقذت حياة عدد لا يحصى من الأميركيين والسعوديين». وفي وصف وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون نايف بأنه «قائد شجاع للمملكة»، و«شريك مهم وذو قيمة بالنسبة للولايات المتحدة». وقالت «سوف نفتقد شخصياً الأمير نايف ودوره المحوري في تعزيز العلاقة الثنائية».

الأمير سلمان وتسلسل القيادة في المملكة

رويترز- يقول معظم مراقبي الشؤون السعودية إنه بعد وفاة الأمير نايف، فإن الأمير سلمان سيصبح على الأرجح عاهل المملكة في حالة وفاة الملك عبد الله، إلا أنهم لا يعرفون بشكل مؤكد من الذي سيلقي الأمير سلمان في تسلسل قيادة المملكة.

ورغم أن ما يقرب من 20 من أبناء الملك عبد العزيز ما زالوا على قيد الحياة، إلا أن قليلين منهم لديهم الخبرة اللازمة في شؤون الحكم التي تؤهلهم لقيادة المملكة.

وبعض أبناء الملك عبد العزيز الذين عملوا لفترة طويلة في مناصب مهمة، مثل الأمير أحمد نائب وزير الداخلية، والأمير مقرن رئيس الاستخبارات أصغر من بعض أحفاد الملك عبد العزيز.

وطبقاً للنظام المطبق في السعودية يجب استنفاد أبناء الملك عبد العزيز في التسلسل القيادي، قبل الانتقال إلى الأحفاد. لكن قد يكون مرجحاً أن يحكم الأعمام الأصغر سناً الأحفاد الأكبر سناً الذين يسبقونهم في التسلسل الرسمي للأسبقية.

وينظر إلى الأمير خالد الفيصل أمير مكة ابن العاهل السعودي الراحل الملك فيصل وأخ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، على أنه من بين المرشحين المحتملين في الجيل الثاني.

ومن المرشحين الآخرين أيضاً الأمير محمد بن نايف نائب وزير الداخلية، والأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية.

«السعودة» آخر وصايا الأمير نايف

العربية نت - روى وزير العمل السعودي المهندس عادل فقيه، تفاصيل اللقاء الأخير الذي دار بينه وبين الأمير نايف خلال لقائه الفقيد، الثلاثاء الماضي في جنيف، حيث أوصاه الأمير نايف ببذل أكبر قدر ممكن من الجهد لتطبيق برامج السعودية وتوظيف أبناء وبنات المملكة في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية. وقال الوزير إن الفقيد مهتأ على ما حققته الوزارة، من خلال طرحها برامج حيوية أسهمت وستسهم في التوظيف وتحقيق نسب السعودية، وأوصى المسؤولين على قطاع توظيف الوظائف في السعودية ببذل أكبر جهد ممكن لتوظيف أبناء وبنات الوطن في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية.

الراحل تكفل بعلاج طفله قبل وفاته بثلاثة أيام

أجرى أمير منطقة تبوك فهد بن سلطان بن عبدالعزيز اتصالاً بالوطن محمد بن هويدل الحويطي، والد الطفل الكفيف خالد بمحافظة حقل، الذي تكفل الأمير نايف بعلاجه قبل ثلاثة أيام من وفاته. وأكد الأمير فهد لوالد الطفل أن ما تكفل به الأمير نايف هو محل التنفيذ كما أمر في حياته، وأن خالد سوف يعالج في أفضل المراكز الطبية المتخصصة تنفيذاً لأمر ورغبة ولي العهد. وقد أبدت أسرة الطفل حزنها عميقاً على وفاة فقيد الأمة.



● الملك عبد الله والأمير سلمان لدى وصلهما إلى مكة للمشاركة في التشييع (رويترز)